

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( الثالث ) شر النفاثات فى العقد و هن السواحر اللواتي يتصورون بأفعال في أجسام .  
( و الرابع ) الحاسد و هي النفوس المضرة سفها فإنظم بذلك جميع أسباب الشرور ثم خص فى  
( سورة الناس ) الشر الصادر من الجن و الإنس و هم الأرواح المضرة .  
\$ فصل وتظهر المناسبة بين السورتين من و جه آخر و هو أن المستعاذ منه هو الشر كما  
أن المطلوب هو الخير إما من فعل العبد و إما من غير فعله و مبدأ فعله للشر هو الوسواس  
الذي يكون تارة من الجن و تارة من الإنس و حسم الشر بحسم أصله و مادته أجود من دفعه بعد  
و قوعه فإذا أعيد العبد من شر الوسواس الذي يوسوس فى الصدور فقد أعيد من شر الكفر و  
الفسوق و العصيان فهذا في فعل نفسه و تعم الآية أيضا فعل غيره لسوء معه فكانت هذه  
السورة للشر الصادر من العبد و أما الشر الصادر من غيره فسورة ( الفلق ) فإن فيها  
الإستعاذة من شر المخلوقات عموما و خصوصا و □ أعلم